قامت سلطات مطار القاهرة بسحب جوازات 5 من الشباب المصريين المشاركين فى مؤتمر الصحوة الإسلامية الذى كانت تستضيفه العاصمة الإيرانية فى الفترة من 27 يناير إلى 4 فبراير، عقب وصولهم ظهر اليوم، وما زالوا حتى الآن بصالة الوصول، ومصادرة مجموعة من الكتب الشيعية كانت بحوزتهم حتى يتم عرضها على الجهات المختصة، الشباب الـ5 هم ضياء الصاوى وأحمد سالم ومحمد الحسينى ونبيل رفعت ومحمد الطاهر الهاشمى، رفضوا مغادرة صالة السفر إلا بعد الحصول على الكتب، وتجرى الآن اتصالات بجهاز الأمن الوطنى لبحث إمكانية الإفراخ عن الكتب التى يصل عددها إلى 25 تقريباً أو احتجازها .

وهم ضمن وفد مكون من 120 شخصا وصلوا جميعهم من طهران خلال الأيام الماضية، وكانت أهم الكتب التى تمت مصادرتها نسخة من الدستور الإيرانى، وكتاب الصحوة الإسلامية لعلى أكبر ولاياتى وهو وزير خارجية سابق لإيران، وكتاب نهج البلاغة المختار من كلام أمير المؤمنين، وكتاب الشباب فى فكر الإمام الخوميني، وكتاب الموسوى روح الله، ومفاتيح الجنات "ترجمة الشيخ محمد رضا النجفى"، وفلسطين فى مواقف أية الله العظمى الخامنئى.

وكان عدد من الشباب الذين سحبت جوازات سفرهم كتبوا لافتات منددة بطريقة التعامل الأمنى معهم باعتبارهم مواطنيين مصريين، ورددوا هتافات منددة بطريقة التعامل الأمنى معهم، وهو الأمر الذى أحدث حالة من الارتباك داخل صالة الوصول.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com